ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دراسة سيكومترية في تطوير مقياس لمرونة الغلق باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية.

هدف الدراسة: تطوير مقياس لمرونة الغلق بتدريج مفردات اختباري النسخ على ميزان تدرج واحد مشترك يعرف متغير مرونة الغلق وذلك باستخدام نموذج راش.

أهمية الدراسة: تبدو أهمية الدراسة الحالية فيما يأتى:

أولاً : الأهمية النظرية : وتتمثل في:

١. ربما تسهم الدراسة الحالية في بناء أدوات مدرجة بوحدة تدريج لقدرة مرونة الغلق.
٢. تحقيق الأهداف الموضوعية للقياس من خلال تدريج مقياس النسخ في ضوء الإتجاهات المعاصرة للقياس (نموذج راش).
٣. تحقيق درجة عالية من الصدق (صدق التكوين) من خلال حذف المفردات غير الملائمة وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية والتي قد تقيس متغيراً آخر أو بها عيباً في الصياغة.
٤. تدريج مفردات مختلفة على متصل لنفس المتغير يسهم في بناء مقاييس تتمتع بدرجة عالية من الثبات للأفراد والمفردات مما يعد إضافة لأدوات القياس في مجال علم النفس.
٥. إن توفير صور متعادلة لقياس قدرة مرونة الغلق يزود بأدوات قياس لا تختلف فيها تقديرات القدرة باختلاف مجموعة المفردات.
٦. إن ما يوفره نموذج راش من خطية في القياس يتيح الفرصة لتقدير صعوبة المفردة وقدرة الفرد بوحدة قياس معرفة، مما يحقق دقة القياس وموضوعيته.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

إن تقدير قدرة مرونة الغلق بشكل موضوعي يساعد في:

١. تشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين مما يعد أداة مفيدة لعمل الأخصائي النفسي.
٢. التنبؤ بالأسلوب المعرفي للطالب مما ينعكس أثره في اختيار أساليب التدريس المناسبة.
٣. تقييم برامج التدريب (القياس القبلي، القياس البعدي) باستخدام صور متعادلة القياس مما يساعد على التغلب على مشكلة الألفة بالاختبار.
٤. توفير وقت وجهد الباحث وعينة البحث من خلال إعداد صورة مختصرة من المقياس لتقدير القدرة.

مشكلة الدراسة:-

حددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

١. ما إمكانية وضع مفردات اختباري النسخ على ميزان تدرج واحد مشترك باستخدام نموذج راش؟
٢. ما تفسير المفردات المحذوفة من مقياس النسخ وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية؟
٣. ما تفسير استجابات بعض الأفراد المحذوفين من عينة تدريج مقياس النسخ وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية؟
٤. ما تقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة خام على مقياس النسخ بصورته النهائية؟
٥. ما مقدار المعلومات التي يوفرها مقياس النسخبصور ته النهائية؟
٦. ما مدى صدق مقياس النسخ وثباته في صورته النهائية؟
٧. ما المعايير التائية والرتب المئينية لمقياس النسخ بصورته النهائية؟
٨. ما تدريج مفردات كل صورة من الصورتين الإختباريتين المسحوبتين من مقياس النسخ بإستخدام بعض الأفراد المشتركين؟
٩. هل تختلف صعوبات مفردات كل صورة من الصورتين الإختباريتين المسحوبتين عن صعوباتها بالمقياس المرجعي؟

١٠. ما تقدير قدرة الأفراد لكل درجة كلية محتملة في كل صورة من الصورتين الإختباريتين المسحوبتين؟

١١. ما مقدار المعلومات التي توفرها كل صورة من الصورتين الإختباريتين المسحوبتين؟

مصطلحات الدراسة:

١.الإدراك البصري:

قدرة الفرد على البحث في المجال البصري متضمنة مجموعة من العمليات المعرفية تتمثل في التمييز، الغلق البصري، إدراك العلاقات المكانية، إنشاء تمثيلات عقلية لمثيرات بصرية غير مألوفة، وحفظ هذه التمثيلات واستعادتها ومعالجتها لاستخدامها فيما بعد.

٢ .مرونة الغلق:

القدرة على الاحتفاظ عقلياً بمدرك بصري معين أو تركيبه معينة ، لكي يمكن استخلاصه من مادة إدراكيه أخرى معرفه بشكل جيد.

٣. تدرج الاختبار :

يقصد به إنشاء ميزان لتدريج هذهالقدرة مقدر ة بوحدة معرفة، ويتمثل هذا في تدريج مفردات المقياس تبعا لتقدير صعوبتها بحيث تعرف المتغير موضوع القياس على متصل هذه القدرة بوحدة قياس معرفة ولها صفر واحد مشترك .

٤. الإختبارات متعادلة القياس:

هى الاختبارات التي لا يختلف فيها تقدير قدرة الفرد باختلاف آدائه على أي اختبار منها، وتتدرج جميع مفردات هذه الاختبارات على ميزان واحد وصفر مشترك واحد.

إجراءات الدراسة:

- عينة الدراسة:

(أ)عينة التجريب الاستطلاعي:

قام الباحث بالتجريب الاستطلاعي على عينة عشوائية بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية للعام الجامعى ٢٠١١-٢٠١٢ وذلك بتطبيق الصورتين الاختباريتين على نفس العينة.

(ب)عينة تدريج المقياس (المرجعي):

تكونت عينة الدراسة من بعض طلبة وطالبات كليات التربية بجميع الفرق الدراسية وجميع تخصصاتها لإجراء عملية التدريج لمقياس النسخ وكان حجم العينة يساوي (٤١٥) طالباً بمتوسط (١٨،٧٩) وإنحراف معياري (٠،٧٦٤).

(ت) عينة المعايير :

تم حساب المعايير على عينة مكونة من (٣٨٨) فرد مقسمة إلى ثلاث شرائح عمرية (١٨، ١٩، ٢٠).

- **أدوات الدراسة:**

تمثلت في مقياس النسخ Copying Test، الذي يتكون من صورتين؛ تحتوي كل صورة على ٣٢ مفردة.

- **إجراءات جمع البيانات:**
  - التجريب الاستطلاعى.
  - تطبيق الاختبار تبعاً للتعليمات.
  - تصحيح البيانات وإدخالها على الحاسب.
- **إجراءات تدريج المقياس:** وتتمثل في:
  - تدريج المقياس المرجعي للنسخ
  - تحديد مدى صدق وثبات الاختبار فى صورته النهائية.
  - حساب المعايير المختلفة التى تفسر مستوى قدرة الفرد في المقياس.
  - تدريج مفردات الصورتين الاختباريتين الأولى والثانية المسحوبتين وفقاً للمقياس المرجعي للنسخ باستخدام عدد من الأفراد المشتركين واستخراج الصعوبات الجديدة للمفردات باللوجيت وتحويلها الى وحدة المنف.
- **المعالجة الإحصائية:**

استخدم برنامجي (WINSTEPS (Version 3.67.0 و IBM SPSS(19) فى إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لنموذج "راش" للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- تم تدريج مفردات اختباري النسخ على ميزان تدرج واحد مشترك باستخدام نموذج راش وتمتد الصعوبة الذي تغطيه المفردات من (-١،٩٤) إلى (٣،٦٤) لوجيت أي من (٤٠) إلى (٦٨) منف.
- حذف (١٧)فرد ًا من عينة التدريج وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية وفسر ت استجابات بعض الأفراد المحذوفين؛ وذلك بسبب عاملي التخمين والإهمال.
- حذف (٨) مفردات من مقياس النسخ وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية بسبب وجود بعض المفردات بها عيب في البناء والبعض الآخر يقيس بنية سيكولوجية مختلفة عما يقيسه بقية المفردات.
- الحصول على جدول لحساب تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على مقياس النسخ المرجعي حيث تتراوح بين(-٥،٨) و(٦،١٢) لوجيت أي من (٢١) إلى (٨٠،٦) منف. وتعتبر هذه الحدود هي أقصى حدود للقدرة التى يمكن تقديرها باستخدام المقياس الحالي أو أية مقاييس فرعية مسحوبة منه.
- تحقق صدق وثبات المقياس في صورته النهائية حيث تشير قيم معاملات الثبات أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات سواء في تقدير قدرة الأفراد أو في تقدير صعوبة المفردات حيث إن قيمة معامل ثبات تقدير الأفراد (٠،٩)، وقيمة معامل ثبات تقدير الصعوبات (٠،٩٨)، وتحقق الصدق من خلال تحقق صدق تعريف

قدرة مرونة الغلق حيث إن المفردات تعرف جميع مستويات قدرة مرونة الغلق، ولا توجد فجوات على أغلب متصل المفردات على الرغم من ظهور أربع فجوات.

- حساب معايير المقياس بعد التدريج باستخدام نموذج "راش" عن طريق إيجاد رتب مئينية ودرجات تائية مقابلة للتقديرات المختلفة لقدرة الأفراد لثلاث شرائح عمرية وكانت الرتب المئينية (٢٥، ٥٠، ٧٥) يقابلها درجات تائية (٤٤، ٤٩، ٥٦) على الترتيب.
- تدريج مفردات كل صورة من الصورتين الاختباريتين المسحوبتين من مقياس النسخ باستخدام بعض الأفراد المشتركين حيث يمتد مدى الصعوبة الذي تغطيه الصورة الأولى المسحوبة من (-٢،٠٤) إلى (٣) لوجيت أي من (٣٩،٨) إلى (٦٥) منف، بينما يمتد مدى الصعوبة الذي تغطيه الصورة الثانية المسحوبة من (-١،٩٦) إلى (٣،٧٥) لوجيت أي من (٤٠،٢) إلى (٦٨،٧٥) منف.
- الحصول على جدول لحساب تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الصور تين الاختباريتين، حيث تمتد قدرات الصورة الاختبارية الأولى من(-٥) إلى (٥،٢٦) لوجيت أي من (٢٥) إلى (٧٦) منف، بينما تمتد تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الصورة الاختبارية الثانية من(-٥،٢٦) إلى(٥،٥٤) لوجيت أي من(٢٤) إلى (٧٨) منف.

مستخلص الدراسة

الباحث: جمعة سعيد محمد عبد الحميد

عنوان الدراسة: دراسة سيكومترية في تطوير مقياس لمرونة الغلق باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية.

أهداف الدراسة: تطوير مقياس لمرونة الغلق بتدريج مفردات اختباري النسخ على ميزان تدرج واحد مشترك يعرف متغير مرونة الغلق وذلك باستخدام نموذج راش.

عينة الدراسة: تم التطبيق على عينة من طلبة وطالبات كليات التربية بجميع الفرق الدراسية وجميع تخصصاتها لإجراء عملية التدريج لمقياس النسخ وكان حجم العينة يساوي (٤١٥)طالبًا بمتوسط (١٨،٧٩)وانحراف معياري(٠،٧٦٤) وتم حساب المعايير على عينة مكونة من ٣٨٨١فردًا مقسمة إلى ثلاث شرائح عمرية (١٨، ١٩، ٢٠).

أدوات الدراسة: مقياس النسخ Copying Test؛ يتكون من صورتين(تشتمل كل واحدة منها على ٣٢مفردة).

المعالجة الإحصائية: استخدم برنامجي WINSTEPS3.67 وIBM SPSS(19) في إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لنموذج "راش" للإجابة على أسئلة الدراسة

أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- **تم تدريج مفردات اختباري النسخ على ميزان تدرج واحد مشترك باستخدام راش حيث تمتد الصعوبة التي تغطيها المفردات من (-١،٩٤) إلى (٣،٦٤) لوجيت أي من (٤٠) إلى(٦٨) منف.**
- **حذف(١٧)فردًا من عينة التدريج وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية وفسرت استجابات بعض الأفراد المحذوفين وذلك بسبب عاملي التخمين والإهمال.**
- **حذف(٨) مفردات من مقياس النسخ وفق محكات الملاءمة التقاربية والتباعدية بسبب وجود بعض المفردات بهاعيب في البناء والبعض الآخر يقيس بنية سيكولوجية مختلفةعما تقيسه بقية المفردات.**

---

[1] حيث حذف من العينة الاساسية المكونة من (٤١٥ فرد) ١٧فردًا وفق محكات الملائمة، وحذفأيضًا ١٠ أفراد لم يبدو تعاونهم مع الباحث في استكمال البيانات الخاصة بهم كتاريخ الميلاد، لذلك تم حساب المعايير على ٣٨٨فردًا.

- **الحصول على جدول لحساب تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على مقياس النسخ المرجعي حيث تتراوح بين (-٥،٨) و(٦،١٢) لوجيت أي من (٢١) إلى (٨٠،٦) منف.**
- **تحقق صدق المقياس حيث تعرف المفردات جميع مستويات قدرة مرونة الغلق ولا توجد فجوات على أغلب متصل المفردات على الرغم من ظهور أربعة فجوات. وتشير قيم معامل الثبات إلى تمتع المقياس بصورته النهائية بدرجة عالية من الثبات حيث إن قيمة معامل ثبات تقدير الأفراد (٠،٩)، وقيمة معامل ثبات تقدير الصعوبات (٠،٩٨).**
- **حساب معايير المقياس بعد التدريج باستخدام نموذج "راش" عن طريق إيجاد رتب مئينية ودرجات تائية مقابلة للتقديرات المختلفة لقدرة الأفراد لثلاث شرائح عمرية وكانت الرتب المئينية (٢٥، ٥٠، ٧٥) يقابلها درجات تائية (٤٤، ٤٩، ٥٦) على الترتيب.**
- **تدريج مفردات كل صورة من الصورتين الاختباريتين المسحوبتين من مقياس النسخ باستخدام بعض الأفراد المشتركة حيث يمتد مدى صعوبة الصورة الأولى من(-٢،٠٤) إلى (٣) لوجيت أي من (٣٩،٨) إلى (٦٥) منف، بينما يمتد مدى الصعوبة الذي تغطيه الصورة الثانية المسحوبة من (-١،٩٦) إلى (٣،٧٥) لوجيت أي من (٤٠،٢) إلى (٦٨،٧٥) منف.**
- **الحصول على جدول لحساب تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الصورتين الاختباريتين، حيث تمتد قدرات الصورة الاختبارية الأولى من(-٥) إلى (٥،٢٦) لوجيت أي من (٢٥) إلى (٧٦) منف، بينما تمتد تقديرات القدرة المقابلة لكل درجة كلية محتملة على الصورة الاختبارية الثانية من(-٥،٢٦) إلى (٥،٥٤) لوجيت أي من(٢٤) إلى (٧٨) منف.**